# عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

## وضع الأمين العام للحزب الحاكم بجنوب السودان قيد الإقامة الجبرية

جوبا ـ وكالات: أصدر رئيس جنوب السودان زعيم حزب الحركة الشعبية الحاكم سلفاكير ميارديت أمرا رئاسيا يقضي بفرض الإقامة الجبرية على الأمين العام للحزب باقان أموم، حسبما ذكرت قناة الجزيرة الفضائية امس.
وتضمن القرار منع أموم من مغادرة جوبا، ومنعه من التحدث أمام التجمعات العامة أو مخاطبة كافة وسائل الإعلام، حتى انتهاء لجنة التحقيق حول «سوء ادارته» المفترضة للحزب من أعمالها وتسليم تقريرها النهائي.
وكان قد تم الثلاثاء الماضي تعليق مهام اموم الذي ابدى نيته مواجهة كير في الانتخابات الرئاسية لعام 2015، من جانب رئيس جنوب السودان الذي قام في الوقت عينه باقالة نائبه ريك مشار، منافسه السياسي الكبير، وجميع اعضاء الحكومة.

### تعليق جلسات الحوار الوطني وتظاهرات وإضراب عام

# «الجبهة الشعبية» تدعو لتشكيل حكومة إنقاذ في تونس واستقالة نواب من البرلمان احتجاجاً على اغتيال البراهمي

عواصم ـ وكالات: استأنف آلاف التونسيين الاحتجاجات على اغتيال محمد البراهمي منسق عام التيار الشعبي وعضو المجلس الوطني التأسيسي الذي اغتيل بالرصاص امس الأول أمام منزله، وانطلقت صباح امس مسيرات ضخمة من أمام مقرات الاتحاد العام التونسي للشغل، صوب مقرات المحافظات داخل البلاد، ومقر المجلس التأسيسي ووزارة الداخلية في العاصمة.

واستمرت التظاهرات التي جرى خلالها اقتحام مراكز عدة محافظات وحرقت مقرات لحركة النهضة الحاكمة وجرت اشتباكات بين قوات الأمن والمتظاهرين الذين قادتهم الجبهة الشعبية المعارضة.

وكشف وزير الداخلية التونسي لطفي بن جدو أن السلاح الذي قتل به البراهمي هو نفس السلاح المستخدم في قتل المعارض شكري بلعيد قبل 6 أشهر.

وقال الوزير بن جدو في مؤتمر صحافي عقده امس إن نحو 14 شخصا متورطون في اغتيال البراهمي، موضحا أن السلفي المتشدد المدعو أبوبكر الحكيم ضمن المتورطين وان السلطات الامنية تلاحقه.

وكانت الرئاسة التونسية أعلنت امس يوم حداد وطني بمناسبة تشييع محمد البراهمي.

وقالت الرئاسة في بيان لها «بعد اغتيال المنسق العام للحركة الشعبية النائب الشهيد محمد البراهمي (...) تعلن رئاسة الجمهورية يوم حداد وطني الجمعة (امس)»، موضحة انه سيتم تنكيس الأعلام، فيما دعا الاتحاد العام التونسي للشغل (المركزية النقابية) في بيان الى «إضراب عام بكافة البلاد ضد الارهاب والعنف وضد الاغتيالات» اثر مقتل محمد البراهمي.

وفي خطاب الى الشعب التونسي، ندد رئيس الجمهورية التونسية المؤقت محمد المنصف المرزوقي بجريمة اغتيال البراهمي، معتبرا أنها ترمي إلى «الترويع وزعزعة الاستقرار وبث البلبلة في أوساط التونسيين». وقال المرزوقي في كلمة نقلتها وكالة الأنباء التونسية امس «سنرفع التحدي الأمني وسيمثل كل القتلة أمام القضاء وستبقى الدولة شامخة وسنفشل مخططات المجرمين». واعتبر أن عملية الاغتيال التي تزامنت مع الاحتفال بذكرى عيد الجمهورية عملية مقصودة «لضرب استقرار البلاد، ولزعزعة التوافق السياسي الذي بدأ يتحقق في الآونة الأخيرة لاسيما أن مرحلة الانتقال الديموقراطي أوشكت على الاكتمال». وذكر في هذا الصدد أن هدف مغتالي البراهمي، الذين قال عنهم انهم «ليسوا منا وليسوا من الإسلام في شيء»، هو بالأساس إفشال تجارب ثورات الربيع العربي التي سجلت نجاحا في تونس مقارنة مع بقية البلدان».

وطالب المرزوقي جميع التونسيين بالتحلي بـ «التفكير المنطقي والسليم» للحفاظ على سلامة الوطن وأمنه.

وعلى صعيد الحراك السياسي، أعلن 3 نواب من المعارضة استقالتهم من المجلس التأسيسي، احتجاجا على اغتيال البراهمي، فيما دعت الجبهة الشعبية في بيان لها إلى عصيان مدني سلمي وإضراب عام في كافة ربوع البلاد حتى إسقاط الائتلاف الحاكم.

كما دعت الجبهة في بيانها جميع القوى الوطنية إلى الدخول مباشرة في مشاورات لتشكيل حكومة إنقاذ وطني لتسيير أمور البلاد، ولإجراء انتخابات حرة وشفافة لمناخ سياسي سلمي خال من العنف والإرهاب. ومن جهته، رفض علي العريض رئيس الحكومة التونسية والقيادي في حركة النهضة، دعوات الى العصيان المدني في تونس وإسقاط الحكومة اثر اغتيال محمد البراهمي، ودعا التونسيين الى عدم الاستجابة لها.

وقال العريض في مؤتمر صحافي «أؤكد رفض كل الدعوات، سواء صدرت عن شخص او حزب او جمعية او تيار او وسيلة إعلام، إلى التقاتل والتجاوز والفوضى والخروج عن القانون». وأعلن مكتب مدعي الجمهورية في تونس ان تشريح جثة المعارض محمد البراهمي كشف ان النائب اليساري أصيب بـ14 رصاصة من عيار 9 ملم.

وقال أعضاء في عائلة البراهمي ان جثمانه سينقل من المستشفى الى منزله الواقع شمال العاصمة قبل تشييعه المقرر اليوم الى مقبرة الجلاز في تونس الى جوار الراحل شكري بلعيد.

وفي غضون ذلك، قررت المنظمات الوطنية التونسية تعليق جلسات الحوار الوطني «انتظارا لأن تتخذ كل منظمة القرار المناسب» لمواجهة الوضع بعد اغتيال البراهمي في وقت أعلن عن إلغاء رحلات الخطوط الجوية التونسية امس، كما ألغت شركات الطيران «اير فرانس» و«اليتاليا» و«بريتش ايرويز» رحلاتها من تونس واليها بسبب الإضراب الذي ينفذ بشكل واسع في سيدي بوزيد مسقط رأس البراهمي.

وعلى صعيد ردود الأفعال الدولية، أدانت الولايات المتحدة بشدة اغتيال البراهمي، معتبرة أنه لا مبرر لمثل هذه «الأعمال الجبانة» في تونس الديموقراطية.

وقالت نائبة المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية ماري هارف «نحن ندين بشدة اغتيال محمد البراهمي، العضو في المجلس التأسيسي التونسي وأحد وجوه المعارضة». وشددت هارف على انه «لا مكان للعنف في العملية الانتقالية بتونس»، وحثت الحكومة التونسية على إجراء تحقيق شفاف وفوري بغية ضمان جلب الفاعلين أمام العدالة بما يتماشى مع القانون التونسي والموجبات الدولية.

ومن جهتها، أعربت روسيا عن القلق إزاء مقتل البراهمي، معتبرة أن الأمور تتجه نحو انتفاضة المعارضة التونسية في البلاد.

وقال ميخائيل مارغيلوف، مبعوث الرئيس الروسي إلى أفريقيا، ورئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الروسي، لوكالة أنباء «نوفوستي» الروسية، إنه لا يستبعد إمكانية أن تنتفض المعارضة التونسية إثر مقتل النائب المعارض محمد البراهمي.

وأدان السكرتير العام للأمم المتحدة بان كي مون اغتيال البراهمي، مشددا على ضرورة عدم السماح لهذا العمل الذي وصفه بـ «الشنيع» بعرقلة التقدم الذي تواصله تونس في عملية الانتقال الديموقراطي.

تونسيون يتظاهرون في العاصمة احتجاجاً على اغتيال البراهمي (رويترز)

**واشنطن تدين الاغتيال بشدة وموسكو لا تستبعد «انتفاض» المعارضة**

**«الداخلية التونسية»: 14 شخصاً متورطون في قتل البراهمي بينهم سلفي متشدد**

## البحرين: صدامات بين متظاهرين والشرطة

المنامة ـ وكالات: جرح عشرات الأشخاص واعتقل نحو عشرين آخرين خلال صدامات جرت مساء امس الاول بين الشرطة ومتظاهرين في البحرين.

وجرت التظاهرات بعد دعوات اطلقها «ائتلاف شباب 14 فبراير» المناهض للحكومة لأنصاره للمشاركة في أنشطة أطلق عليها «حق تقرير المصير». وذكر شهود عيان ان المئات من الرجال والنساء نزلوا الى شوارع قرى شيعية، حاملين أعلام البحرين وإعلام «ائتلاف شباب 14 فبراير» وصورا للمعتقلين. ورددوا هتافات من بينها «نطالب بالإفراج عن المساجين» و«هيهات ننسى الشهداء». وأشار شهود عيان وناشطون الى ان الشرطة أطلقت قنابل صوتية والغاز المسيل للدموع وطلقات من سلاح الخرطوش الذي يستخدم في صيد الطيور، لتفريق المتظاهرين الذين رد بعضهم بإلقاء زجاجات المولوتوف والحجارة. وأعلنت وزارة الداخلية البحرينية على حسابها على «تويتر» ان «الشرطة تصدت لمجموعة من الإرهابيين في منطقة الدراز وضبطت سلاحين محليي الصنع». كما تحدثت الوزارة عن «عمل إرهابي تمثل بإلقاء مولوتوف على مبنى بمنطقة السهلة واندلعت النيران فيه».

## وساطة عراقية لعقد محادثات مباشرة بين طهران وواشنطن بشأن برنامج إيران النووي

عواصم ـ وكالات: كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية عن سعي إيران لعقد محادثات مباشرة مع الولايات المتحدة بشأن البرنامج النووي وذلك بوساطة عراقية.

وذكرت الصحيفة الأميركية ـ في سياق تقرير أوردته على موقعها الألكتروني امس ـ وفقا لما أكدته مصادر ديبلوماسية غربية، أن رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي أكد لإدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما خلال شهر يوليو الجاري أن إيران مهتمة بعقد محادثات مباشرة مع واشنطن لمناقشة كيفية التوصل لتفاهم بشأن برنامج إيران النووي. وأوضحت الصحيفة أن المالكي قال في اجتماع له مع السفير الأميركي في بغداد خلال يوليو الجاري، إنه يوصل رسالة من جانب مسؤولين إيرانيين للجانب الأميركي مفادها أن الرئيس الإيراني الجديد حسن روحاني سيكون جادا في أي محادثات سيتم إجراؤها مع الجانب الأميركي مستقبلا. ولفتت الصحيفة إلى أن المسؤولين الغربيين غير متأكدين مما إذا كانت طهران تستخدم بغداد كوسيط لبدء محادثات جادة مباشرة مع الولايات المتحدة أم أن الفكرة هي مبادرة في الأساس من الجانب العراقي.

واشارت الصحيفة إلى أن مسؤولي الخارجية الأميركية امتنعوا عن التعليق على هذه المبادرة التي ترمي لمناقشة البرنامج النووي الإيراني المثير للجدل بين واشنطن وطهران بصورة مباشرة، ولاسيما الحديث عن الخطوات التي ستتخذها الولايات المتحدة ردا على هذه المبادرة، بيد أن مسؤولين أميركيين أكدوا أن إدراة اوباما على استعداد لإجراء مثل هذه المحادثات المباشرة مع إيران. ونقلت الصحيفة عن باتريك فنتريل، وهو متحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية قوله «إن العراق هو شريك للولايات المتحدة ونحن في محادثات منتظمة مع المسؤولين العراقيين حول مجموعة كاملة من القضايا ذات الاهتمام المشترك، بما في ذلك إيران».

واضاف فنتريل «كما قلنا مرارا وتكرارا، نحن منفتحون لإجراء محادثات مباشرة مع إيران من أجل التوصل لتسوية بشأن مخاوف المجتمع الدولي إزاء البرنامج النووي الايراني».

## الادعاء الأميركي: الجندي مانينغ تعمد تسريب المعلومات إلى «ويكيليكس»

واشنطن ـ وكالات: وصف ممثلو الادعاء العام الأميركي الجندي برادلي مانينغ المتهم بتسريب معلومات الى موقع ويكيليس بانه أناني وتعمد تسريب مئات الآلاف من الوثائق إلى الموقع المناهض للسرية. وقال الميجور اشدين فين إن مانينغ علم أنه يساعد العدو عندما قام بتمرير الوثائق، في أكبر موجة تسريب لمواد سرية في تاريخ الولايات المتحدة.

ودفع فين بأن تصرفات مانينغ انتهكت اتفاقات كشف السرية التي وقع عليها أثناء تدريبه ليصبح محللا استخباراتيا في العراق.

ولدعم اتهام مساعدة العدو، ذكر فين أن مانينغ تعمد نقل فيديو ومعلومات إلى ويكيليكس وأنه كان على علم بأن العدو ـ شبكة القاعدة الإرهابية وتنظيم القاعدة في جزيرة العرب ـ سيحصلان على المعلومات. وشدد على أن تلك التصرفات ليست نابعة عن أغراض إنسانية كما يشيع مانينغ عن نفسه، ولكن من جانب شخص فوضوي.

وأضاف فين: «مانينغ ليس له ولاء للولايات المتحدة ولا لراية (بلاده)». وقال إن مانينغ شخص فوضوي اتضحت أجندته على الفور بعدما تم إرساله الى العراق. وأثناء محاكمته في فورت ميد بولاية ماريلاند الأميركية، اعترف مانينغ بتسليم مئات الآلاف من البرقيات الديبلوماسية وتقارير الحرب وشريط فيديو يصور هجوم طائرة هيليكوبتر أميركية أسفر عن مقتل مدنيين في بغداد. وهو متهم بانتهاك قانون التجسس ومساعدة العدو.

وحال إدانته بهذه التهمة، سيحكم عليه بالسجن مدى الحياة.

وكانت الكولونيل دينيس ليند القاضية بالمحكمة العسكرية التابعة للجيش الأميركي قد رفضت الأسبوع الماضي إسقاط تهمة مساعدة العدو عن مانينغ. وقد اعترف مانينغ (25 عاما) بتسريب 700 ألف وثيقة عسكرية وديبلوماسية سرية إلى موقع ويكيليكس المناهض للسرية. وهو محتجز حاليا في السجن منذ اعتقاله في عام 2010. وكان لدى مانينغ حرية الاطلاع على وثائق عن الحرب في العراق وأفغانستان، وقال انه كان يريد أن يثير جدلا حول العمليات العسكرية الأميركية في تلك الحروب.

**تقرير إخباري**

## «حماس» خسرت رهان «الربيع والإخوان»: هل تعيد النظر في سياستها؟! وهل عودتها ممكنة إلى الحضن الإيراني؟

عقد قبل أسبوعين اجتماع التنظيم الدولي للإخوان المسلمين في أحد الفنادق التركية القريبة من مطار اسطنبول ونشرت على أثره وثيقة صادرة عن «المركز الدولي للدراسات والتدريب» (وهي ذراع التخطيط في التنظيم الدولي) أوردت عددا من المخاطر المحتملة على مستقبل الجماعة داخل مصر وخارجها بعد التطورات الأخيرة، ومن بين المخاطر التي أوردتها الوثيقة تزايد مشاعر الاضطهاد لدى قادة «الإخوان» والاضرار للعودة إلى العمل السري، وهو ما عبر عنه ممثلو أذرع «الإخوان» الذين ينشطون في أكثر من مائة دولة. ورأى المجتمعون أن أكبر المتضررين من تنحية الرئيس محمد مرسي وعودة «الإخوان» إلى العمل تحت الأرض هي حركة حماس في قطاع غزة بحكم علاقات الجوار والدعم اللامتناهي الذي كان يقدمه لها نظام مرسي. وما حدث «وجه ضربة قوية للتحالف بين حماس والإخوان المسلمين». بعد الثورة المصرية الجديدة تعمق الانقسام الفلسطيني، فلم تقف حدود الانقسام المصري الحاد، عند أبواب مصر وحسب، بل انعكس بشكل لا يقل حدة على الفلسطينيين، المنقسمين أصلا، الذين تورطوا قلبا وقالبا في تأييد الثورة أو معاداتها، ويعتقد البعض أنهم تورطوا في ما هو أكثر من ذلك. ورغم محاولة المستوى السياسي الرسمي، التزام الصمت، تجاه الأحداث في مصر، سواء في الضفة الغربية او قطاع غزة، فإن الفرحة أو الغضب، كانا يكشفان فورا ما تخفيه القلوب. وعلى الأقل، فإن مناصري فتح وحماس كانوا واضحين للغاية، أكثر من قيادتهم، فانبرى مناصرو فتح بتأييد الثورة وتمجيدها، بينما أظهر مناصرو حماس غضبا كاد يصل الى حد الجنون في الدفاع عن مرسي واتهام الآخرين في مصر بالانقلاب. وتواجه حركة «حماس» حملة تضييق كبيرة عليها في مصر وغزة يشنها النظام المصري الجديد. فالتحول في الموقف بين ليلة وضحاها، وعزل مرسي والزج بقيادات «الإخوان المسلمين» في السجن، والإعلان عن القبض على عناصر من «حماس» تشارك في التظاهرات وأعمال الشغب، خلق رأيا عاما مصريا ضد الفلسطينيين عموما، و«الحمساويين» خصوصا. ولم يتردد الجيش المصري في تدمير كل الأنفاق على الحدود بين غزة وسيناء، بهدف التضييق على «حماس» ومحاصرتها ومنعها من التأثير في مجريات الأحداث المصرية.

لم تأت حسابات خالد مشعل وقادة «حماس» مطابقة للواقع، ووجدت الحركة نفسها في عزلة مجددا. علاقتها بسورية انقطعت تماما، والعلاقة بإيران فترت، وبقي الود وتنظيم الخلاف مع حزب الله قائما، ولو في الشكل. سقط النظام الحليف في القاهرة، وأوقفت قطر الدعم والمشاريع بذريعة إغلاق المعابر وعدم القدرة على إدخال مواد أولية. «الإخوان» لم يعودوا قادرين على تهريب الاموال بحجة «هدم الانفاق» وصعوبة إيصال المال، وخرج تحالف قطر ـ تركيا ـ «الإخوان» من المشهد على المستوى السياسي. أمام الواقع الجديد والظروف المستجدة، يبدو أن «حماس» تعيد تموضعها تدريجيا خشية من الاختناق، وتخوض مفاوضات مع طهران بغية العودة إلى الحضن الإيراني.

### سلطات الاحتلال تبدأ تغيير بطاقات هوية المقدسيين من الفلسطينيين

# إسرائيل: مستعدون لتقديم تنازلات كبيرة لإنجاح مفاوضات السلام إذا وافق الفلسطينيون على شروطنا

عواصم ـ وكالات: أكد وزير الشؤون الاستراتيجية والاستخبارية الإسرائيلي يوفال شتاينتز أن حكومة بنيامين نتنياهو مستعدة لتقديم تنازلات كبيرة إذا وافق الفلسطينيون على مجموعة من الشروط الإسرائيلية من أجل إنجاح فرص السلام وتطبيق خطة الدولتين.

وقال شتاينتز في مقابلة مع صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية في عددها الصادر أمس إن خطة الدولتين تظل الحل الوحيد لمشكلة الصراع الإسرائيلي ـ الفلسطيني وذلك على الرغم من الصعوبات والعقبات الكبيرة التي ستعترض طريق تنفيذ هذه الخطة.

وأشار إلى أن «إسرائيل مستعدة لتقديم تنازلات كبيرة وصعبة من ضمنها التخلي عن أراض في الضفة الغربية»، مضيفا أن الجانب الفلسطيني سيكون مطالبا أيضا بتقديم تنازلات كبيرة من ضمنها التخلي عن أراضي المستوطنات.

وشدد شتاينتز على أهمية أن يعترف الفلسطينيون أيضا بوجود الشعب اليهودي وبيهودية الدولة الإسرائيلية وحقها في الوجود.

وأكد كذلك على ضرورة أن يتخلى الجانب الفلسطيني عن حق عودة اللاجئين المرحلين خلال حرب عام 1948، مشيرا إلى أن «الوضع القائم بخصوص مدينة القدس يظل الخيار الأوحد».

وأعرب في الوقت نفسه عن قناعته بأن الإسرائيليين لن يرفضوا الاتفاق إذا اقتنعوا بأنهم سيحصلون في المقابل على أمن وسلام حقيقيين ودائمين.

في غضون ذلك، وافق المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر على طلب لرئيسه بنيامين نتنياهو بتشكيل لجنة وزارية للبت في قضية الافراج عن 82 اسيرا فلسطينيا ممن وعدت إسرائيل بإطلاق سراحهم.

وذكرت الإذاعة الإسرائيلية العامة أن نتنياهو عرض على المجلس الذي عقد اجتماعه أول من أمس فريقا يضم إضافة إليه كلا من وزيرة العدل تسيبي ليفني ووزير الجيش موشيه يعلون ووزير الأمن العام يتسحاق اهارنوفيتش.

واعتبرت «أن نتنياهو وبعد حصوله على هذه الموافقة إنما اجتاز تحفظات بعض الوزراء وربما معارضتهم لإطلاق سراح أسرى فلسطينيين في إطار استئناف المفاوضات مع الجانب الفلسطيني برعاية أميركية».

وفي الوقت الذي أمر فيه وزير الجيش الإسرائيلي موشيه يعالون بتجميد إصدار التصاريح التي يصدرها الجيش الخاصة بمشاريع تنفذها دول الاتحاد الأوروبي في منطقة الضفة الغربية وذلك ردا على قرار الاتحاد بتجميد أي مشاريع مع إسرائيل تشمل المستوطنات الإسرائيلية في الضفة بحسب ما ذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية، بدأت سلطات الاحتلال بتغيير صفة الفلسطينيين في بطاقات الهوية الخاصة بالمقدسيين، على نحو أثار الكثير من المخاوف والقلق من اعتزام إسرائيل حرمان سكان المدينة من الفلسطينيين من حقهم في الإقامة في مدينتهم إذا ما انتهت صلاحية البطاقات الجديدة والتي حددت مدتها بعشر سنوات.

وقال سكان في القدس إن بطاقة الهوية الجديدة تحمل صفة «مقيم» في المدينة، وليس مواطنا، وأن صلاحيتها محددة بعشر سنوات فقط، مضيفين أن التغيير يشمل كل حملة البطاقات الجدد، وكل من يضطر إلى تغيير هويته بسبب التلف أو القدم.

وأوضح مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية المحامي أحمد رويضي أن «السياسة الجديدة تنطوي على مخاطر كبيرة، منها وجود مخططات لتهجير سكان القدس أو أعداد منهم في غضون السنوات العشر المقبلة».